

## البرق الشامي

% زكاء نجر ورحب صدر % وطول باع وطيب جدم % ومزن من ووجه منح % غير جهام  
% وغير جهم % محاسنا الرأي منه عدلا % كل ظلام وكل ظلم % المنعم المستحق مني %  
% جميع شكري ببعض شكم % وما بنى المجد مثل مولى % خص الندى ماله بهزم % ذو محتد في  
النجار زاك % وسؤدد في الفخار ضخم % نعماه ترجى لكف بؤس % وفك أسر وجبر يتم %  
يراعه في اليمين منه % يستخرج الدر من خصم % فهو حسام لم يبق داء % الا وقد خصه  
بحسم % وحده حص كل حد % من كل ما نائب بثلم % يروض الطرس منه مزجى % سحب من  
المكرمات سحم % سطوره للعلى نجوم % تخفض في اوجها وتسمى % إن جاء عاف فنجم سعد %  
% أو جاء عات فنجم رجم % أقلامه خاطبت خطوبا % من طفرها طفرت بقلم % كم عقدت راية  
لرأي % مؤيد عزمه بحزم % والسمع والصلب للأعادي % ما بين وقر بها ووقم % له يد  
للولي منها % ولي ولي ووسم وسمي % ما وابل منجم الغوادي % بكل سهل وكل حزم %  
هامي رباب بالوشي منه % هام الربى في بديع وشم % يحوك نسج الربيع فيه % نمارق  
الزهر فوق أكم % أغزر من جوده وفصح % في العجز عن وصفه لبكم % مولاي حالي كما  
تراه % في نقص حظ وفضل هم % لم يقص ديني وكل يوم % غريم دهري يريد غرمي % أهلي  
مقيمون من دمشق % في بلدة نارها بلجم % قد طال ذيل بهم فطول % طولاً بجاهي العريض  
% كمي % أصبحت في مصر ذا رجاء % إلى الندى الجم منك جم % أصاب قصدي وتم أمري %  
وبان نجحي وفاز أمي % وأنني قد ودت وجدتي % منك كما قد عدت عدي % نعشتني من  
عثار دهري % فحزت حمدي وحاز ذمي % عندي مواعيد للمعالي % يمطل دهري بها برغمي %